

بيان لمجلس كنائس الشرق الأوسط يستنكر فيه عزم إسرائيل على بناء مستوطنات جديدة في القدس*

[١٩٩٧/٣/٧]

”حملت التطورات الأخيرة من القدس المحتلة أنباء قلقه عن عزم السلطات الإسرائيلية على بناء سلسلة مستوطنات جديدة في جبل أبو غنيم، فضلاً عن إقدامها على قفل عدد متزايد من المؤسسات الفلسطينية الإنسانية والاجتماعية في القدس الشرقية.

إن هذه السياسة الإسرائيلية تأتي في سياق مشروع متكامل يجري تنفيذه منذ فترة طويلة لإلغاء الطابع العربي عن القدس وتبديل معالمها وتحويلها مدينة ذات لون ديموغرافي وديني واحد، من خلال إغراقها بالمستوطنين وسنّ تشريعات اعتباطية تهدف إلى إفراغها من أهلها الفلسطينيين العرب وقطعها عن سائر المناطق الفلسطينية وفرض حصار عليها.

إن سياسة السلطات الإسرائيلية التي تستفزّ المشاعر الدينية والوطنية للقدسيين ولجميع أبناء الشعب الفلسطيني وعموم الشعب العربي، تخرق كل المواثيق والعهود الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة والتي تقضي بعدم تبديل معالم مدينة تحت الاحتلال، وتناقض حتى الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية والتي ترجئ موضوع القدس إلى مفاوضات الحل النهائي، وتضرب عرض الحائط المواقف الدولية المستنكرة سياسة ضم القدس إلى إسرائيل واعتبارها عاصمة موحدة لها.

إن مجلس كنائس الشرق الأوسط إذ يستنكر بشدة هذه التدابير الإسرائيلية التعسفية، يؤكد تضامنه مع أبناء الشعب الفلسطيني في رفض المسّ بالطابع التعددي للمدينة المقدسة، وبضم صوته إلى صوت كنائس القدس في الدعوة إلى وقف هذا المسلسل الخطير من الاعتداء على عروبة القدس وتاريخها.

ويهيب مجلس كنائس الشرق الأوسط بالحكومات والهيئات الدولية أن تتحرك بسرعة للضغط على الحكومة الإسرائيلية للتراجع عن خطة بناء المستوطنات فوراً، والعودة عن مجمل سياستها حيال مسألة القدس.

كما يدعو كنائس العالم والهيئات الكنسية والدينية إلى رفع صوتها استنكاراً لما يجري في مدينة السلام، والتدخل لدى حكوماتها من أجل تكوين موقف دولي ضاغط على السلطات الإسرائيلية.

* المصدر: النهار، بيروت، ١٩٩٧/٣/٨.

إن القدس التي تباركت بالسيد، حيث عاش وصلب ومات وقام، أمانة في أعناقنا جميعاً،
وهي تنادي كل المؤمنين أن يحافظوا عليها مدينة للسلام، مدينة للجميع، مدينة مفتوحة على
الأبدية".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>